

المجلس العلمي السادس والخمسون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فالان بلينا بمن يذهب للخارج والاشكال انه يستدل بلبوس الحق من قوله عز وجل اه فامشوا في مناكبها والان مع انتشار المنكرات وظهور نزع الحجاب - [00:00:00](#)

يعني كان يقول هناك من المنكرات ما هو اقل ما هو موجود والاشكال ايضا يكبر ان الاسر المحافظة والمليمة من داخل تلك الاسرة مصلحة دولة مسلمة الى ما غير ذلك من الحجج - [00:00:22](#)

كما نقول فما وتوجيه في هذه هذا اخر سؤال على كل حال انا لا شأن لي بواقع الناس كثيرا. وانما ساعطيك الحكم باعتباره يعني حكما شرعيا فقط واما تطبيقات الناس فلا فلا سلطان لنا الا ان ندعوا لهم بالهداية - [00:00:46](#)

ان من اعظم اسباب الخطأ ايضا من اسباب الخطأ الكبيرة التي ينبغي ان ننظر لها بعين الاعتبار هو احادية النظر في الدالة. ايش معنى احادي النظر في الدالة يعني ان تأتي الى مسألة تريد ان تبحثها فلا تنظر من ادلتها الا جزء ان ثم تخرج بنتيجة بالنظر - [00:01:15](#)

في جزء واحد بينما المسألة تحتل ادلة اخرى وفيها ادلة اخرى ولكنك تتعالمى او تتغافل عن الدالة الاخرى وتخرج نتيجتك بالنظر في جزء من اجزائها. هذا يسمونه عور التفكير. وعور الفهم. مثل الدجال ما له الا عين واحدة. عور - [00:01:35](#)

هذا هو الذي اوجب لاهل التمثيل تمثيلهم لانهم لم ينظروا في باب الصفات الا الى الدالة التي تثبت الاسماء فقط والصفات لكن تركوا الدالة التي تنفي مماثلة طلاب المخلوقات فلان عندهم احادية النظر في باب الصفات حصل عندهم النتائج الخاطئة. وهو الذي اوجب لاهل التعطيل تعطيلهم لانهم انما نظروا - [00:01:55](#)

الى الدالة التي تنفي مماثلة الله للمخلوقات وتركوا الدالة التي تثبت الاسماء والصفات فسؤالك هذا مبني على هذا الخطأ وهو ان من يقرر جواز الذهاب لانها سياحة في الارض فسيحوا في الارض فامشوا فيما - [00:02:17](#)

امشوا في مناكبها انما عنده احادية النظر في الدالة وغالبا احادية النظر سببها الشهوات الداخلية لكنه تعامى عن الدالة التي تحرم السفر الى بلاد الكفار والمقام بين ظهرانيهم وتحرم تعريض الدين وجوهرة العقيدة والتوحيد والاخلاق والنبيل - [00:02:33](#)

الى الضياع والهلاك والبواب كل ذلك تعامى عنه لانه يريد ان يسافر لكن يريد ان يخرج سفره في صورة شرعية فمشكلة هذا الرجل او مشكلة هذه الطائفة من الناس انهم يريدون شيئا. ويريدون اي شرع نوح. وشرعته ان نظروا فيها الى - [00:02:54](#)

جزئي الدليل بطل ما يريدون. فيتعاملون عن جزئه الذي لا يريدون ويبرزون من المسألة تلك الدالة التي يريدون. فعنده احادية النظر فمن اسباب الضلال في كثير من المسائل الشرعية وفساد النتائج هو احادية النظر فيه. نعم امر الله عز وجل - [00:03:13](#)

المسيح في الارض لكنه مطلق. الدالة الاخرى تقيده. نظروا الى المطلق وتركوا المقيد. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. نعم نمشي في مناكب ولكنه مطلق. طيب قيده الدالة الاخرى. طيب كلوا من رزقه. ايدخل فيها اكل الربا - [00:03:33](#)

ولا لا؟ ما يدخل فيها؟ الله قال كلوا من رزقه هذا رزق هل يدخل فيها ما حرم من الحيوان وهو رزق؟ الجواب لا ما الذي يخرج هذه الاشياء؟ ادلة اخرى. فاذا لا ينبغي ان نخرج بنتائج - [00:03:51](#)

واحكام بمجرد النظر في دليل واهمال دليل اخر. فهؤلاء لو نظروا الى هذه المسألة بادلتها العامة وما تخصصها وادلتها المطلقة وما يقيدها لكانت نتيجة في نظرهم ثنائية وكانت النتائج سليمة. ولذلك اهل السنة - [00:04:06](#)

نظروا في باب الصفات الى الدالة التي تثبت الصفات والى الدالة التي تنفي مماثلة الله بالمخلوقات. فاثبتوا بلا تمثيل ونزهوا بلا تعطيل ولا لا ادلة القدر تختلف فيها الجبرية والقدرية. الجبرية نظروا الى نسبة الافعال الى الله. وما تشاؤون الا ان يشاء - [00:04:26](#)

الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. فقالوا اذا العبد مجبور على فعله. طيب الادلة التي تثبت ان ان العبد له افعال طار الفساد في البر والبحر كسبت ايدي الناس - [00:04:49](#)

لا تعاملوا عنها بينما القدرية قلبوا الامر. نظروا الى الادلة التي تنسب الافعال الى المخلوقين وتركوا الادلة التي تنسب الفعل الى الله فقالوا ان العبد يخلق فعله. فاذا اغلب الاخطاء العقدية او الفقهية او السلوكية هي بسبب تلك النظرة الفاسدة وهي انني اتى الى مسألة - [00:05:01](#)

تعتورها او تحف بها ادلة كثيرة ثم اخرجوا النتيجة النهائية بالنظر في جزء من اجزاها وهذا حتى في كلام العلماء ترى. احيانا تأتي الى عالم تجده يكفر عملا من الاعمال او عينا من الاعيان او تجده مثلا يختار اختيارا. بينما يجد تجد ان اختياره في هذه الجزء من مؤلفاته مطلق وفي مؤلف اخر - [00:05:23](#)

وجدته مقيدا فاذا اذا اردت ان تبحث مسألة عند عالم فلا بد ان تبحث كل مواضع كلامه عن هذه المسألة. اياك ان تنسب له القول بالنظر الى مؤلف واحد تقول هل هذا الشيخ اجاز هذه المسألة ولم يشترط شرطا؟ بينما الشرط اشترطه لكن في مؤلف اخر او موضع اخر. انت تريد ان تخرج بنتيجة كاملة اطرق المواضع كلها - [00:05:48](#)

لا اقول اقرأ مؤلفاته لا وانما اقرأ كلامه في هذه المسألة والجزئية بخصوصها عشان يا عبد العزيز تخرج بتصور كامل. واما مسألة ماذا تقول لهم وماذا نفعل وماذا نفعل؟ فانا اقول والله لو سلمت القلوب من الشهوات لتبين للناس حقيقة - [00:06:11](#)

فعله لكن هذا هو جوابها وهي انهم استدلوا بالمطلقات وتركوا المقييدات واستدلوا بالعمومات وتركوا المخصصات والا فهناك ادلة كثيرة تحذر من السفر لديار الكفار وتحرم من المقام بين ظهرانيهم وقال لا تراءى نارهما والخطر الداهم العظيم في السفر الى هؤلاء الى بلاد الكفار لا يحتاج ان يثبته - [00:06:29](#)

العقل فكم من اه من ابنائنا ذهبوا موحدين ورجعوا ملحدين وذهبوا مستقيمين ورجعوا هاضالين فاذا المقام بين ظهران الكفار مفسدته خالصة فلا ينبغي ان يقدم الانسان عليه الا في حالة ضرورات او الحاجات الملحة - [00:06:49](#)
ايه خادم بل الاذان يسمع والمساجد موجودة وهي بلاد مسلمة هذا من نفس وانا اذهب الى الكفار الكفار ظاهرة في التحريم انها بلاد مسلمة انا اسأله لماذا حرمت هذا السفر الى بلاد الكفار؟ لماذا؟ ما العلة - [00:07:10](#)

ما العلة في التحريم؟ لا لا لا العلة النصوص ابرزت الحكم انا ما سألت عن الدليل سألت عن علة الدليل طيب فان كانت تلك العلة متحققة في في بعض بلاد المسلمين من انتشار مظاهر الشرك فيها ومظاهر الوثنية فيها ومظاهر الفجور والخمور ومظاهر - [00:07:42](#)

السفور ومظاهر التعري ومظاهر طب اذا اتفقت مع بلاد الكفار في علة التحريم واذا اتفقت العلة اتفقت الاحكام ايه لا لا لا في بلاد الكفار يرفع الاذان احيانا. اوليس هناك مراكز اسلامية وفيها مساجد اسلامية وفيها ليست العلة انه يرفع هنا ولا يرفع هنا. العلة التي يريد ان - [00:08:06](#)

منها هي عظم الفتنة في بلاد الكفار. فاذا نحن نحرم السفر لها. لا لانها بلاد كفار فقط. لا وانما لانها بلاد كفار سيرى الانسان فيها الشبهات اسمع وسيرى فيها الشهوات وسيتعرض لكثير من الى اخره - [00:08:29](#)

فاذا كانت تلك العلة موجودة في بعض بلاد المسلمين فما الذي يجعلها حراما هناك وجائزا هنا مع اتفاق العلل تتفق الاحكام ومع اختلاف العلل تختلف الاحكام ولكنها الشهوات وذلك وحدت جوابي على حكمها شرعا - [00:08:44](#)

ولم انظر الى تطبيقات الناس لان غالب التطبيقات انما هو هو متبع ودائما النبي صلى الله عليه وسلم يعني يدلنا اننا اذا رأينا هوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأى ان نعتزل فانا اعتزلت تطبيقاتهم لانها مبنية على ذلك وبينت الحكم شرعا فقط لبيان - [00:09:01](#)
المأخذ الخلل وهو النظرة الاحادية في المسائل الشرعية ابوة الاثنين كلهن كل ما رديناها رديت كلمة او توجيه بعد يالاه ماشي الحال مم خلص انا احب في مثل هذه المسائل العمومات - [00:09:16](#)

بهاالمسائل خاصة مع ان الامومات احيانا قد تكون من اسباب الضلال لكنها في هالمسائل خاصة في هالجنس تحب فيها المطلقات

والعمومات ما بال اقوام لان الخلافات غالبا تكون في التفاصيل - 00:09:56

على كل حال الحمد لله. المتقرر عند العلماء ان الاصل في الاشتراط الشرعي التوقيف على النص فلا يجوز للانسان ان يشترط شيئا من الشروط على اخوانه المسلمين في شيء من التعليم او شيء من الدخول في شيء معين يعني في الحلقات او في - 00:10:10
دروس علمية او غير ذلك. الا اذا كان على هذا الاشتراط دليل من الشرع. لانه اشتراط في امر مشروع. والاصل في الشروط الشرعية التوقيف فلا حق لاحد ان يشترط على اخوانه المسلمين شرطا في امر شرعي الا وعلى ذلك الاشتراط دليل من القرآن او من السنة او من الاجماع او القياس - 00:10:30

الصحيحة والاعتبار المقبول المحقق لشيء من مقاصد الشرع واما ان يخترع الانسان سؤالا من عنده شروطا من عنده. هذه الشروط تتضمن حرمان الناس من مجالس الذكر. وحرمان الناس من مجالس الخير - 00:10:50

وحرمان الناس من تعلم العلم بسبب انهم ضيعوا هذا او لم يحققوه فنقول حينئذ انت ضيعت عليهم ما هو مطلوب منهم شرعا بحجة بحجة بحجة شرط لا دليل عليه من الشرع. فهذا انا اعتبره خطأ محضا - 00:11:06

الا في حالة واحدة. اذا كان ما سيقال في الحلقة مرتبة متقدمة تتضمن مرتبة قبلها فانا امنعهم منع مصلحة لا منع حرمان ما فهمتوها اذا اردت ان اشرح للمنتهين قواعد الاسماء والصفات التي فيها عبارات فلسفية منطقية قوية - 00:11:26

الباب عسيرة عفوا عسيرة الفهم. جاءني انسان مبتدئ يريد ان يدخل؟ انا اقول لا من شروط حضور هذه الحلقة ان تجلس عند الحلقة الاولى والثانية حتى يكون عندك الفهم الذي يساعدك على فهم ما ستسمعه في هذه الحلقة فهذا منع مصلحة. ليس منع - 00:11:57

حرمان. اما ان افتح درسا في صحيح البخاري مثلا. او في تسميع صحيح مسلم مثلا. واشترط ان الذي لا بد ان يكون حافظا للقرآن. ما الدليل على هذا؟ لما يمنع الناس من سماع السنة ويحرمون من تلقيها عنك وبين يديك. وتحرمهم من هذا - 00:12:17

المجلس العلمي بان تطلب منهم شيئا لم يطلبه ربك منهم. الله لم يأمر بحفظ القرآن ولا نبي. وان كان العلماء متفقون على افضليته وندب لكن متفقون على عدم وجوبه الا في مقدار ما تصح به الصلاة وهو الفاتحة. انتم معي في هذا ولا لا - 00:12:37

فاذا هذا كلام مردود لانه يشترط شرطا في امر مشروع لا دليل عليه من الشرع ولانه حجب حرمان يا اخي. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدا يدخل في حلقة. اعرابيا كان او مهاجريا انصاريا كان او مهاجرا. لا - 00:12:57

احدا وكان يعلم الناس كيفما اتفق. بغض النظر عن هذه الشروط التي كثرت في هذا الزمان وهي تبرز امام الطلاب اهمية الحلقة. وانا لا اريدها. لا نريدها لا ينبغي ان نحيط حلقاتنا بهالة من التعظيم. وبهالة من الهيبة. فان هذا يوجب خروج الناس منها وزهد الناس فيه

- 00:13:17

واستثقال الناس له كلما كانت الحلقة هينة لينة كلما كانت الحلقة محبة للنفوس كلما كان انتفاع الناس بها اعظم لا اقول على وجه تبذل الحلقة ويبتذل العلم لا وانما على وجه ها ييسر للناس ييسر للناس العلم. فاذا - 00:13:47

انا اري ان هذه الشروط التي تفرض على الطلاب ممن يريدون الاستفادة وتحتمل عقولهم المعلومة ولكنها ولكنه يشترط عليهم شروط اجنبية عن المعلومة واجنبية عن الحلق. ما تحضر حلقة الحديث الا اذا حفظت القرآن. هذا وهذا اجنبي او هذا اجنبي. هذا له حلقاته ودروسه. وهذا له حلقاته ودروسه - 00:14:07

ما تحضر حلقة الفقه الا اذا اتممت التفسير. هذا له حلقاته ودروسه وهذا له حلقاته ودروسه. لم تمنعني من سماع الخير؟ فهذا الذي اراه في هذه المسألة والله انه اشتراط في امر مشروع وحرمان للناس من سماع الخير. الا في الحالة التي ذكرت لكم وهي ان تكون المعلومة التي - 00:14:27

وتطرح في هذه الحلقة لا تتناسب مع عقل من يحضر فانا اشتراط مناسبة عقله لما سيطرح - 00:14:48